

الديموغرافية الاجتماعية وعلاقتها بممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية لطلاب الجامعة بمحافظة بنى سويف

د. احمد محمد هاشم

المدرس بقسم الترويح الرياضي - كلية التربية
الرياضية - جامعة بنى سويف

المقدمة ومشكلة البحث

إن الاهتمام بأمر الشباب وخاصة طلاب الجامعة وحسن رعايتهم وإعدادهم أعداداً سليماً مسؤولة أساسية لضمان تنمية الشباب في جميع القطاعات تنمية متكاملة ومساعدتهم علي حل مشاكلهم والاشتراك الإيجابي في تنمية مجتمع همودلك من خلال البرامج الرياضية ذات الأهداف المحددة والمدرسة علمياً للوصول من خلالها إلى تطبيق أنشطة تتناسب مع ميول واتجاهات الشباب بحيث يقبلون عليها ويحققون من خلالها أهداف التربية الرياضية.

وأن التعرف علي اتجاهات الأفراد وخاصة الطلاب في مختلف الهيئات والمؤسسات يساعد علي فهم خصائصهم المختلفة وذلك أمر حتمي لتوجيهها لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة بما يحقق للفرد أن ينمو في الاتجاه المرغوب فيه للوصول إلى عملية الاتزان النفسي والعقلي والبدني المناسب للارتقاء بمستوى الطلاب. (٥:٣)(١٤:١٥)

وتنشأ الاتجاهات من واقع وظروف بيئة الفرد ، لتفاعله مع الظواهر الطبيعية أو الصناعية ، حيث تتولد الاتجاهات من خلال تنشئة الفرد الاجتماعية ، نتيجة لحاجاته ومتطلباته ، فكلما زاد نموه ازدادت معرفته وعلمه وذلك لتعرضه لمواقف كثيرة حيث تزداد خبرته وتجاربه الشخصية ، وهكذا يستمر في النمو مع زيادة حاجاته وتغيرها وفق ميوله ورغباته وبالتالي يستقر تكوين الاتجاهات نحو مواضيع متعددة سواء كانت ايجابية او سلبية. (٢:٦٦)

ويشير "احمد قوره" (٢٠٠٢م) أن لدراسة الاتجاهات أهمية كبيرة نحو فهم الفرد وتوجيهه نحو العملاؤ النشاط الذي يتفق مع ميوله والتكوين الخاص بشخصيته كما أنها تعتبر عملية معقدة مرتبطة بسلوك الفرد وتعكس شعور الفرد نحو بعض المواقف. (١:١٠٨)

ويتفق كلا من محمد كمال (٢٠٠٠م)، يونج Young (٢٠٠٨م) أن الرياضة ظاهرة صحية من أهم الظواهر ذات التأثير في المجتمع فالرياضة تنفذ إلى كل المستويات الاجتماعية والطبقية في المجتمع. (١٧:٥٠)(٢٦:٨٧)

ويذكر جوى JOY (٢٠٠١م) أن الرياضة تحتوى على غالبية العناصر الاجتماعية للحياة مثل الحراك الرياضة واتصال الأجناس والتجارة والإشكال التلقائية ونظام الملابس ومفهوم القوانين واللغة والقيم الدينية. (٢١:٢٨)

فالتربية الرياضية بوجه عام تبدو كأنها جزء من النظام الاجتماعي حيث ترتبط ارتباطاً وثيق الصلة بالحاجات والدوافع والميول الأولية فالإنسان في مختلف مراحل عمره يحتاج إلى الحركة واللعب والتربية الرياضية ترتبط بالدوافع الثانوية كالميل للعمل الجماعي وهي تحقق ذلك من خلال الأنشطة والألعاب الجماعية وبصفة عام فالإنسان يجد متعة عند دوافع وميولة والتي تحققها ممارسة الرياضة. (٨:٩)(٧:١٠٤)

وان الاشتراك في الفرق الرياضية يساعد على تحسين السلوك والمواقف الاجتماعية المختلفة ويوجد عدد كبير منهم نتيجة لشهرتهم وحسن أخلاقهم ، قد حصلوا على وظائف لها أهمية في المجتمع الرياضي وغيره. (٨:٥٩)

ويعد الترويح أحد الأنشطة التربوية والاجتماعية الذي يتقبله أي مجتمع ويخضع لعاداته وتقاليده وكذلك نوع الثقافة والمعتقدات السائدة فيه ، كما يحتل مكانة هامة في الحياة المتوازنة إلى جانب العمل ، العبادة ، الاسترخاء والراحة.

ويرى محمد السمودي (٢٠٠١م) أن الأنشطة الترويحية تُعد أنشطة بناء تمارس في وقت الفراغ بالاختيار الحر دون توقع أي عائد مادي بغرض الكسب وتهدف إلى اكتساب الخبرات العقلية والبدنية والصحية والاجتماعية لإحداث التوازن والتكامل لدى الأفراد حتى يتم إعدادهم لحياتهم العامة. (١٦ : ٦٤)

ويرى الباحث انه ينظر علما لاجتماعا بالسكان انهما أهم عنصر في البناء الاجتماعي للمجتمع ويفترض انهما كفا علينا الظواهر السكانية وبين غيرهما من مكونات البناء الاجتماعي الأخرى ويستفيد من النسق التحليلي لنسق الفعل الاجتماعي ، والذي تجر من خلاله كدراسة للسلوك الاجتماعي في نطاق هذا العلم. وأن الأنشطة الترويحية في الجامعات المصرية إحدى الطرق التربوية الهامة لتربية الطلاب إذ تسهم بدور فعال وإيجابي في تحقيق الرسالة التربوية للجامعات، وذلك من خلال إتاحة مجالات اشتراك للطلاب في تلك الأنشطة واستثمار أوقات الفراغ، لذا وجد الباحث أهمية عمل استراتيجية للتعرف على مدى مشاركة طلاب جامعة بنى سويف وفقا للنظم والطبيعية الاجتماعية للأنشطة الترويحية بالجامعة بمحافظة بنى سويف في ضوء الديموغرافية الاجتماعية البيئية.

هدف البحث

يهدف البحث الى التعرف على الديموغرافية الاجتماعية وعلاقتها بممارسة الانشطة الترويحية الرياضية لطلاب الجامعة بمحافظة بنى سويف

تساؤلات البحث

هل توجد علاقة بين تقسيمات الديموغرافية الاجتماعية وممارسة الانشطة الترويحية لطلاب الجامعة بمحافظة بنى سويف؟

الأنشطة الترويحية Recreational activities :

هي " أنشطة تلقائية مقصودة لذاتها وليس للكسب المادي يمارسها الأفراد في وقت الفراغ، وهي أنشطة اختيارية هادفة وبناءة ". (١٩ : ١٨)

الديموغرافيا Demography

هي المعروفة بعلم السكّانو هي عبارة عن دراسة لمجموعة من خصائص السكّان، وهي الخصائص الكميّة، ومنها الكثافة السكانية، والتوزيع، والنموّ، والحجم، وهيكلية السكّان، بالإضافة إلى الخصائص النوعيّة، ومنها العوامل الاجتماعية، مثلا لتنمية، والتعليم، والتغذية، والثروة. وتعرّف الديموغرافيا بأنها الإحصاء التالتيشملالدخل، والمواليد، والوفيات، وغيرها مما يساهم في توضيحاً لتغيّرات البشرية، وهي كذلك هي علم إحصائياً اجتماعي وحيوي، يعتمد على دراسة مجموعة من الإحصاءات حول الأفراد. (تعريف إجرائي)

الدراسات المرجعية :

أولاً : الدراسات العربية :

١- دراسة أمير أحمد عبده هريسة ٢٠٠١ (٥) :

بعنوان: استراتيجيّة للخدمة الترويحية الرياضية بمراكز شباب المدن بمحافظة بورسعيد. وتهدف الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه الخدمة الترويحية بمراكز شباب المدن ووجهة نظر العضوية العاملة وقادة النشاط وأهم الأنشطة التي يفضل الأعضاء ممارستها والإمكانيات المادية المرتبطة بالنشاط ووضع مشروع للاستراتيجية المقترحة للخدمة الترويحية بمراكز شباب المدن بمحافظة بورسعيد وقد بلغ حجم العينة (٢٨١) عضو عامل ، بلغ عدد العينة الخاصة بالقادة (٧٩) قائد منهم (٥٣) عضو مجلس إدارة ، (٧) مديرين ، (١٩) مشرف رياضي وكانت أهم النتائج أن المساحات المخصصة لممارسة أنشطة الترويح الرياضي بالمركز لا تتناسب مع عدد الأعضاء المترددين ولا توفر المكتبة الرياضية المجهزة بالكتب وأعداد المشرفين الرياضيين لا يتناسب مع أعداد الأعضاء ولا يتم الأخذ بآراء واقتراحات الأعضاء المشتركين في النشاط الترويحي كمشاركة منهم في عملية التقويم.

٢- دراسة إيمان أحمد ماهر (ماجستير) ٢٠٠٢م (٦) :

بعنوان: وضع استراتيجية للنهوض بالتربية الرياضية في المرحلة الإعدادية . وتهدف الدراسة إلى تحليل الوضع الراهن للتربية الرياضية في مرحلة التعليم الإعدادي في مصر ووضع استراتيجية للنهوض بالتربية الرياضية في المرحلة الإعدادية وقد أجريت الدراسة على مجموعة من الخبراء ومدراء الإدارات المدرسية والمعلمين والمعلمات وكانت أهم النتائج أنه لا توجد رعاية للتلاميذ ذو القدرات الخاصة، ولم يشمل محتوى المنهج على برامج أو

أنشطة للمحافظة على القوام السليم، ولا يوجد تعاون كاف بين معلم التربية الرياضية وإدارة المدرسة.

٣- دراسة طارق رمضان برجاس (دكتوراه) ٢٠٠٣م (١١) :

بعنوان: استراتيجيات للتربية الرياضية في المرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية .
وتهدف الدراسة إلى وضع توجهات ومبادئ رئيسية لإستراتيجية التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية وقد بلغ حجم العينة ٥٠ معلم ومعلمة و٣٣ موجه وموجهة للتربية الرياضية، وكانت أهم النتائج هي ضرورة وضع توجهات ومبادئ رئيسية لاستراتيجية التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية وإشراك أبناء المجتمع بمؤسساته المختلفة وأولياء الأمور والمدرسين والطلاب في رسم الإستراتيجية للتربية البدنية والرياضة والتخطيط السليم.

٤- دراسة على مصطفى المغربي (دكتوراه) ٢٠٠٨ (١٢) :

بعنوان: خطة مقترحة للأنشطة الترويحية الرياضية مصاحبة لمنهاج التربية الرياضية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

وتهدف الدراسة إلى بناء خطة مقترحة للأنشطة الترويحية الرياضية مصاحبة لمنهاج التربية الرياضية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي وقد بلغ حجم العينة ١٢٦٧٠ تلميذ من تلاميذ المرحلة الإعدادية بنين على مستوى الجمهورية ١٨٣ مدرس ، ٢٥ موجه ، ١٥ خبير ، وكانت أهم النتائج محتوى منهاج التربية الرياضية لا يحقق الأهداف الترويحية و دوافع ممارسة الأنشطة الترويحية للتلاميذ هي التمتع بصحة جيدة ، اكتساب اللياقة البدنية ، اكتساب خبرات جديدة ، تكوين صداقات .

ثانيا : الدراسات الأجنبية :

٥- دراسة Rockholz, Dari Mari ٢٠٠٢م (٢٤) :

بعنوان: التسويق الاستراتيجي للمدارس العامة.

وتهدف الدراسة إلى التعرف على أهم الخطط الاستراتيجية للتسويق من خلال عمل مسح لخطة تسويقية مستحدثة وقد أجريت الدراسة على مجموعة من مدراء الجامعات والمدارس العامة وكانت أهم نتائج الدراسة أن المدارس الخاصة تعتمد على العلاقات العامة بشكل أساسي تحسين طرق التواصل بينها وبين أفراد المجتمع ، مع الحاجة الملحة لوجود خطط تسويقية جيدة للكسب والحفاظ على دعم القطاع الخاص من خلال تحسين المنتج ، والذي يشمل جودة الخدمة التعليمية والفنية والرياضية المقدمة للطلاب.

٦- دراسة Bravo , Gonzalo , A (دكتوراه) ٢٠٠٤م (٢٠) : بعنوان: دراسة تأثير المسؤولين والضغط المؤسسية على استراتيجيات الموازنة للأقسام الرياضية بالمدرسة الثانوية.

وتهدف الدراسة إلى البحث حول أهمية وتأثير المسؤولين المختارين على القرارات المتعلقة بالموازنة الرياضية بالمدارس الثانوية وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها ٢٢٥ مدير مدرسة ٢٢٥ موجه تربية رياضية أعضاء الجمعية الرياضية للمدارس الثانوية ، وكشفت أهم نتائج الدراسة عن الاستراتيجيات التي يجب أن تتبناها المدارس في موازنة ميزانياتهم وإدراك المديرين للعدالة في التوزيع على الأنشطة المختلفة وكذلك الاستراتيجية المفضلة لموازنة الميزانية الرياضية بالنسبة لمديري المدارس هي جمع التبرعات والاستراتيجية الأقل تفضيلاً هي فرض الرسوم أو إشتراكات زائدة على الطلاب .

٨- دراسة ستيوارت وارلف ٢٠١٠ (٢٥) :

بعنوان: استراتيجية لوضع برامج ترويحية بالجامعات الأمريكية.

وتهدف الدراسة إلى التعرف على الوضع الراهن للأنشطة والبرامج الترويحية للجامعات الأمريكية وقد أجريت الدراسة على ١١٧٠ طالب وكانت أهم نتائج الدراسة أن الإتجاهات جاءت إيجابية ومتجانسة نحو نقل الثقافة الترويحية يتضح من العرض السابق للدراسات المرجعية (العربية - الأجنبية) أن الهدف الرئيسي من إجرائها هو التوصل لصورة مقترحة لخطة أو استراتيجية للأنشطة الترويحية .

إجراءات البحث

منهج البحث: إستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لهدف البحث وطبيعة إجراءاته .

خطة وإجراءات البحث.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي للدراسات المسحية نظراً لملائمته لطبيعة وهدف هذه الدراسة وتساؤلاتها.

مجتمع البحث :

تمثل مجتمع البحث في طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة بنى سويف للعام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧م) وعددهم (٢٥٠) طالب .

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريق العمدية من طلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنى سويف ، والتي تتراوح أعمارهم من (١٩-٢٠) سنة بإجمالي (٢٠٠) طالب وطالبة ومقسمة إلى :

- العينة الاستطلاعية : بواقع (٥٠) طالب وذلك لبناء الاستمارة المقترح وأجراء المعاملات العلمية.

- العينة الأساسية: وعددهم (١٥٠) من طلاب الفرقة الرابعة مقسمين للمجموعتين وفقاً للنوع حيث اشتملت عينة البحث على (٨٥) من الطلاب ، (٦٥) من الطالبات كما هو موضح بجدولي (١)، (٢)

جدول (١)

توزيع أفراد عينة البحث (ن=٢٠٠)

م	عينة البحث	الطلاب		الطالبات		النسبة المئوية
		ك	%	ك	%	
١	عينة التقنين.	٣٠	٦٠%	٢٠	٤٠%	١٠٠%
٢	عينة الدراسة الأساسية.	٨٥	٥٧%	٦٥	٤٣%	١٠٠%
	المجموع	١١٥	٥٧,٥%	٨٥	٤٢,٥%	١٠٠%

يتضح من جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث والبالغ عددها (٢٠٠) من طلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنى سويف بواقع (٨٥) من الطلاب بنسبة (٥٧%) من إجمالي عينة البحث ، (٤٣) من الطالبات وبنسبة (٤٣%) من إجمالي عينة البحث.

جدول (٢)

توصيف عينة البحث وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

(ن = ١٥٠)

م	المتغيرات	العدد	%	الالتواء
١	الجنس	٨٥	٥٧%	٠,٢١٨
		٦٥	٤٣%	
٢	مكان الإقامة	٦٨	٤٥,٣٣%	٠,٦١٧
		٨٢	٥٤,٦٦%	
٣	مستوى التحصيل الدراسي	٣٠	٢٠%	٠,٦١٧
		٦٩	٤٦%	
		٣٨	٢٥,٣٣%	
		١٣	٨,٦٦%	
٤	المستوى الاقتصادي	١٧	١١,٣٣%	-٠,٩١٤
		١٠٢	٦٨,٠٠%	
		٣١	٢٠,٦٦%	

يتضح من جدول (٢) أن قيم الالتواء لمتغيرات البحث انحصرت بين (٣±) وبالتالي فإن العينة تمثل مجتمعاً اعتدالياً طبيعياً متجانساً في هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات

- المسح المرجعي : للكتب والدراسات والبحوث في مجال الترويج الرياضي وعلم الاجتماع الرياضي، شبكة المعلومات الدولية، لتحديد المحاور الرئيسية وعبارات الاستبيان .
- استمارة الاستبيان : (من إعداد الباحث)، ومرت بالمراحل التالية :

○ تم عرض استطلاع رأي على السادة الخبراء من المتخصصين في علم الترويج الرياضي وعددهم (٥ خبراء) تضمن على (٤) متغيرات ديموغرافية وهي "نوع الجنس، مكان الإقامة، الحالة الاقتصادية، مستوى التحصيل الدراسي، المستوى الاقتصادي، و(٥) محاور "قياس ممارسة الأنشطة الترويجية للطلاب " محور الترويج الرياضي" محور الترويج الفني، محور الترويج الاجتماعي، محور الترويج الخلوي، محور الترويج الثقافي"، كما في جدول (٣)

جدول (٣)

"نسبة اراء الخبراء حول ابعاد المتغيرات الديمغرافية وممارسة الأنشطة الترويجية" ن=٥

م	المحاور	التكرارات	نسبة الاتفاق
	الجنس	٥	%١٠٠
	مكان الإقامة	٥	%١٠٠
	مستوى التحصيل الدراسي	٥	%١٠٠
	المستوى الاقتصادي	٥	%١٠٠
	محور الترويج الرياضي	٤	%٨٠
	محور الترويج الفني	٥	%١٠٠
	محور الترويج الاجتماعي	٥	%١٠٠
	محور الترويج الخلوي	٤	%٨٠
	محور الترويج الثقافي	٤	%٨٠

يتضح من جدول (٣) انه تراوحت نسبة الاتفاق للسادة الخبراء في استمارتي المتغيرات الديمغرافية واستمارة ممارسة الأنشطة الترويجية من (٨٠% الى ١٠٠%) وقد ارتضى الباحث نسبة (٨٠%) فما فوق لقبول المحاور المكونة لاستمارتي التطبيق.

○ عُرِضت استمارة الاستبيان في شكلها الأولي على السادة الخبراء، لإجراء عمليات التعديل أو الحذف أو الإضافة، وكان ميزان التقدير الثاني (نعم - لا) يعبر عنها في استجابات أفراد العينة ب (١-٢)، واشتملت استمارة الاستبيان.

الدراسة الميدانية :

- تم تطبيق استمارة الاستبيان على عينة استطلاعية خلال الفترة من الاحد ١٦/١٠/٢٠١٦م ، وتم التطبيق على أفراد العينة الأساسية للبحث وعددهم (١٥٠) من الطلاب بواقع (٨٥طالب) و (٦٥طالبة) خلال الفترة من الاحد ٢٣/١٠/٢٠١٦م ، الى الخميس ٢٧/١٠/٢٠١٦م بمساعدة مجموعة من طلاب تخصص الترويج الرياضي بكلية التربية الرياضية- جامعة بنى سويف بعد تدريبهم على كيفية إجراء التطبيق على هؤلاء الطلاب.

- في ضوء طبيعة البحث الذي يتضمن استمارة الاستبيان للمتغيرات الديموغرافية وممارسة الأنشطة الترويجية، وبعد انتهاء التطبيق على العينة الأساسية للبحث، تم فصل

استجابات أفراد عينة البحث من الطلاب او الطالبات ، وأسفر ذلك عن عدد (١٥٠) من الطلاب (٨٥) طالب و (٦٥) طالبة" أجابوا على استمارة الاستبيان.

المعالجات الإحصائية للبحث

- استخدم الباحث اختبار (كا^٢)، اختبار "ت"، تحليل التباين، اختبار (LSD)، وارتضى الباحث مستوى معنوية (٠,٠٥) لقبول نتائج البحث .

عرض وتفسير النتائج

جدول (٤)

دلالة الفروق بين محاور استمارة استبيان " ممارسة الانشطة الترويحية وفقا لمتغير الممارسة (ن = ١٥٠)

قيمة كا ^٢	الوزن النسبي	غير ممارس		ممارس		محاور استمارة ممارسة الانشطة الترويحية
		%	ت	%	ت	
* ٢٤,٠٦٧	٦٧,٠٨٣	%٦٠,٥٠	٧١	%٣٩,٥	٧٩	محور الترويج الرياضي
* ٧,٣٥	٧٠,٦٢٥	%٥٦,٦٦	٨٥	%٤٣,٣٣	٦٥	محور الترويج الفني
* ١٧,٠٦٧	٨٠,٢٠٨	%٥٤,٦٦	٨٢	%٤٥,٣٣	٦٨	محور الترويج الاجتماعي
* ٦,٠١٧	٧١,٠٤٢	%٧٦,٦٦	١١٥	%٢٣,٣٣	٣٥	محور الترويج الخلوي
* ٦,٦٦٧	٧٩,١٦٧	%٨٣,٣٤	١٢٥	%١٦,٦٦	٢٥	محور الترويج الثقافي

قيمة كا^٢ الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٤,٥٨

يتضح من جدول (٤) انه تراوحت نسبة التكرارات لمحاور استمارة ممارسة الانشطة الترويحية لدى الممارسين من (١٦,٦٦%) الى (٤٥,٣٣%) بينما تراوحت نسبة المئوية لغير الممارسين للأنشطة الترويحية من (٥٤,٦٦% الى ٨٣,٣٤%).

جدول (٥)

دلالة الفروق بين محاور استمارة استبيان " ممارسة الانشطة الترويحية وفقا لمتغير نوع الجنس (ن = ١٥٠)

قيمة كا ^٢	الوزن النسبي	بنات ن = ٦٥		بنين ن = ٨٥		محاور استمارة ممارسة الانشطة الترويحية
		%	ت	%	ت	
* ٣٥,٢٦٧	٨٤,٣٧٥	%٢٤,٦١	١٦	%٨٢,٣٥	٧١	محور الترويج الرياضي
* ١٨,١٥	٦٨,١٢٥	%٣٢,٣٠	٢١	%٣٨,٨٢	٣٣	محور الترويج الفني
* ٧,٣٥	٧٠,٦٢٥	%٢٩,٢٣	١٩	%٦٣,٥٢	٥٤	محور الترويج الاجتماعي
* ١٠,٤١٧	٦٩,٧٩٢	%١٦,٩٢	١١	%٢٠	١٧	محور الترويج الخلوي
* ١٩,٢٦٧	٦٧,٩١٧	%٤٩,٢٣	٣٢	%١٥,٢٩	١٣	محور الترويج الثقافي

قيمة كا^٢ الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٤,٥٨

يتضح من جدول (٥) انه تراوحت نسبة التكرارات لمحاور استمارة ممارسة الانشطة الترويحية لدى البنين من (١٥,٢٩%) الى (٨٢,٣٥%) بينما تراوحت نسبة المئوية للبنات للأنشطة الترويحية من (١٦,٩٢% الى ٤٩,٢٣%).

جدول (٦)

دلالة الفروق بين محاور استمارة استبيان " ممارسة الانشطة الترويحية
وفقا لمتغير نوع الإقامة (مغترب) (ن = ٨٥)

قيمة كا	الوزن النسبي	بنات ن = ٣٢		بنين ن = ٥٣		محاور استمارة ممارسة الانشطة الترويحية
		%	ت	%	ت	
* ٥٤,١٥	٨٦,٨٧٥	%٢٥	٨	%٣٣,٦٢	١٨	محور الترويح الرياضي
* ٨١,٦٦٧	٦٠,٤١٧	%٣٤,٧٥	١١	%١٦,٤٧	١٤	محور الترويح الفني
* ٨,٨١٧	٧٠,٢٠٨	%٢٨,١٢	٩	%٢٤,٥٢	١٣	محور الترويح الاجتماعي
* ١٤,٠١٧	٨١,٠٤٢	%١٢,٥	٤	%١٨,٨٦	١٠	محور الترويح الخلوي
* ٤٣,٣٥	٨٥,٦٢٥	%١٨,٧٥	٦	%٢٢,٦٤	١٢	محور الترويح الثقافي

قيمة كا^٢ الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٤,٥٨

يتضح من جدول (٦) انه تراوحت نسبة التكرارات لمحاور استمارة ممارسة الانشطة الترويحية لدى البنين المغترب من (١٦,٤٧%) الى (٣٣,٦٢%) بينما تراوحت نسبة المئوية للبنات المغتربات للأنشطة الترويحية من (١٢,٥%) الى (٣٤,٧٥%).

جدول (٧)

دلالة الفروق بين محاور استمارة استبيان " ممارسة الانشطة الترويحية
وفقا لمتغير نوع الإقامة (غير مغترب) (ن = ٦٥)

قيمة كا	الوزن النسبي	بنات ن = ٢١		بنين ن = ٤٤		محاور استمارة ممارسة الانشطة الترويحية
		%	ت	%	ت	
* ٤٦,٣	٦٨,٦١١	%٥٢,٣٨	١١	%٥٦,٨١	٢٥	محور الترويح الرياضي
* ٢١,٦٧٥	٧٣,٧٥	%٣٣,٣٣	٧	%٢٧,٢٧	١٢	محور الترويح الفني
* ٤٣,٦	٧٦,١١١	%٣٨,٠٩	٨	%٤٣,١٨	١٩	محور الترويح الاجتماعي
* ١٩,٢٢٥	٤٥,٢٧٧	%١٩,٠٤	٤	%١٣,٦٣	٦	محور الترويح الخلوي
* ١٩,٨٢٥	٤٢,٦٣٩	%١٩,٠٤	٤	%١٨,١٨	٨	محور الترويح الثقافي

قيمة كا^٢ الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٤,٥٨

يتضح من جدول (٧) انه تراوحت نسبة التكرارات لمحاور استمارة ممارسة الانشطة الترويحية لدى البنين غير المغتربين من (١٣,٦٣%) الى (٥٦,٨١%) بينما تراوحت نسبة المئوية للبنات غير المغتربات للأنشطة الترويحية من (١٩,٠٤%) الى (٥٢,٣٨%).

جدول (٨)
تحليل التباين بين محاور استمارة استبيان "ممارسة الانشطة الترويحية" وفقا لمتغير مستوى التحصيل المعرفي، وحساب دلالة الفروق باستخدام اختبار "LSD"
(ن = ١٥٠)

الدلالة	قيمة ف	مستوى التعليم				المجموعات	محاور استمارة التواصل الاجتماعي "
		ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول		
دال	٦,٩٨	٠,٣٢	٠,٥٨	٠,٢٧		مقبول	الترويحي والرياضي
		٠,١٧	٠,٣٩		٠,٥٢	جيد	
		٠,٣٢		٠,٢٢	٠,١٧	جيد جدا	
			٠,٩١	٠,٦٩	٠,٣٢	ممتاز	
دال	٧,٦٥	٠,٢٥	٠,٥٥	٠,١٥		مقبول	الترويحي والفني
		٠,٣٣	٠,٧٤		٠,١٨	جيد	
		٠,١٤		٠,٢٥	٠,٦٣	جيد جدا	
			٠,٦٢	٠,١١	٠,٩٤	ممتاز	
دال	٧,٦٢	٠,٥١	٠,٤٧	٠,٣٥		مقبول	الترويحي والاجتماعي
		٠,٣٢	٠,٣٤		٠,٢٤	جيد	
		٠,١١		٠,٥١	٠,٦٩	جيد جدا	
			٠,٥١	٠,٣٣	٠,١٨	ممتاز	
دال	٧,٤٤	٠,٤٢	٠,٣٣	٠,٤٧		مقبول	الترويحي والخلوي
		٠,٣١	٠,٤٧		٠,٥٢	جيد	
		٠,١٨		٠,١٢	٠,١١	جيد جدا	
			٠,٦١	٠,٤٧	٠,٣٦	ممتاز	
دال	٩,٨٢	٠,٢٢	٠,٨١	٠,٢٨		مقبول	الترويحي الثقافي
		٠,٢٤	٠,٦٥		٠,٤٧	جيد	
		٠,٢٦		٠,٢٦	٠,٣٣	جيد جدا	
			٠,٨٤	٠,٤٤	٠,٤١	ممتاز	

قيمة ف الجدولية عند درجتي حرية (٢ ، ٢٣٧) ومستوي معنوية (٠,٠٥) = ٣,٠٤
يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى التعليم لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة بني سويف لصالح مستوى التعليم (جيد جداً).

جدول (٩)
تحليل التباين بين محاور استمارة استبيان "ممارسة الانشطة الترويحية" وفقا لمتغير المستوى الاقتصادي، وحساب دلالة الفروق باستخدام اختبار "LSD"
(ن = ١٥٠)

الدلالة	قيمة ف	المستوى الاقتصادي			المجموعات	محاور استمارة التواصل الاجتماعي "
		فقيرة	متوسطة	عالية		
دال	٥,٦٢	٠,١٥	٠,٥١		عالية	الترويحي الرياضي
		٠,٢١		٠,٨٧	متوسطة	
			٠,٤٧	٠,٨١	فقيرة	
دال	٨,٦٢	٠,٣٦	٠,٦٥		عالية	الترويحي والفني
		٠,٢٢		٠,٧٤	متوسطة	
			٠,٤٤	٠,٨٦	فقيرة	
دال	٦,٢٥	٠,١٨	٠,٦٢		عالية	الترويحي والاجتماعي
		٠,٣٦		٠,٨٨	متوسطة	
			٠,٥١	٠,٨١	فقيرة	
دال	٧,٦٢	٠,٢١	٠,٥٧		عالية	الترويحي والخلوي
		٠,٢٦		٠,٩١	متوسطة	
			٠,٣٦	٠,٨٧	فقيرة	
دال	٧,٢٢	٠,٣١	٠,٤٦		عالية	الترويحي الثقافي
		٠,١٤		٠,٨٦	متوسطة	
			٠,٣٧	٠,٨٣	فقيرة	

قيمة ف الجدولية عند درجتي حرية (٢ ، ٢٣٧) ومستوي معنوية (٠,٠٥) = ٣,٠٤ يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين متغير المستوى الاقتصادي لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنى سويف لصالح المستوى الاقتصادي المرتفع.

مناقشة النتائج

يتضح من جدول (٤) انه تراوحت نسبة التكرارات لمحاور استمارة ممارسة الانشطة الترويحية لدى الممارسين من (١٦,٦٦%) الى (٤٥,٣٣%) بينما تروحت نسبة المئوية لغير الممارسين للأنشطة الترويحية من (٥٤,٦٦% الى ٨٣,٣٤%) وفيما يرتبط بالمشاركة أحياناً بالأنشطة الترويحية في المستوى الرياضي كانت من خلال ممارسة الانشطة خلال الكلية او خلال الاندية الصيفة داخل المحافظة وفي المستوى الإيجابي من خلال (تمارين الأجهزة الرياضية، السباحة، الذهاب للنادي أو مراكز الشباب) ويلاحظ أن اتجاهات طلاب الجامعة في مستويات المشاركة كانت للأنشطة الترويحية الرياضية والتي تتطلب مجهوداً بدنياً كبيراً أو حتى متوسط الشدة، حيث تركزت على الأنشطة التي تتطلب كرة القدم أو كرة اليد أو كرة السلة أو الكرة الطائرة أو الأداء الحركي البسيط مثل المشي، الجري، ويرجع السبب إلى التغيرات البدنية والصحية والاجتماعية والنفسية التي يتعرض لها الغالبية من الطلاب نتيجة التحاقهم بالكلية والتي لها تأثير إيجابي على المشاركة الإيجابية في الأنشطة الترويحية .

كما تتأثر مستويات مشاركة طلاب الجامعة في الأنشطة الترويحية بالعديد من المتغيرات الأخرى مثل العمر الزمني ونوع الجنس والحالة الاجتماعية وكذلك مستوى التعليم، والعرض الإحصائي السابق يوضح كافة تلك المتغيرات وأثرها على مستويات مشاركة طلاب الجامعة في الأنشطة الترويحية .

يتضح من جدول (٥) انه تراوحت نسبة التكرارات لمحاور استمارة ممارسة الانشطة الترويحية لدى البنين من (١٥,٢٩%) الى (٨٢,٣٥%) بينما تروحت نسبة المئوية للبنات للأنشطة الترويحية من (١٦,٩٢% الى ٤٩,٢٣%) ويعزى الباحث تلك النتيجة انها جاءت موافقة لنمط الشعب المصري حيث ممارسة الانشطة الترويحية للبنين اكبر من الفتيات وذلك لبعض التحركات الاوسع والاسرع لدى البنين.

يتضح من جدول (٦) انه تراوحت نسبة التكرارات لمحاور استمارة ممارسة الانشطة الترويحية لدى البنين المغترب من (١٦,٤٧%) الى (٣٣,٦٢%) بينما تروحت نسبة المئوية للبنات المغتربات للأنشطة الترويحية من (١٢,٥% الى ٣٤,٧٥%) بينما يتضح من جدول (٧) انه تراوحت نسبة التكرارات لمحاور استمارة ممارسة الانشطة الترويحية لدى البنين غير المغتربين من (١٣,٦٣%) الى (٥٦,٨١%) بينما تروحت نسبة المئوية للبنات غير المغتربات للأنشطة الترويحية من (١٩,٠٤% الى ٥٢,٣٨%) ويعزى الباحث تلك النتيجة ان

انتقال الطلاب والطالبات خلال الإجازة الأسبوعية يقلل من فرصة اشتراكهم في ممارسة الأنشطة الترويحية وهذه الفترة التي ساهمت في وجود فرصة أكبر لغير المغتربين في ممارسة الأنشطة الترويحية.

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى التعليم لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنى سويف ولصالح مستوى التعليم (جيد جداً) ويرى الباحثان التحصيل الدراسي هو إتقان جملة من المهارات والمعارف التي يمكن أن يمتلكها الطالب بعد تعرضه لخبرات تربية في مادة دراسة معينة أو مجموعة من المواد وهو قياس قدرة الطالب على استيعاب المواد الدراسية المقررة ومدى قدرته على تطبيقها من خلال وسائل قياس تجربتها المدرسة عن طريق الامتحانات الشفوية والتحريرية التي تتم في أوقات مختلفة فضلاً عن الامتحانات اليومية والفصلية ويمكننا القول هنا بأنه غالباً ما تكون نتائج التحصيل الدراسي التي يحصل عليها الطالب مؤشراً هاماً يعطينا صورة سلبية أو إيجابية عن طبيعة بيئة الطالب المؤثرة في تحصيلها الدراسي بشكل مباشر ، والتي ساعدته على الحصول على نتيجة ما في زمان ومكان ما.

ويرى علماء الاجتماع أن مشكلة ضعف التحصيل الذي يؤدي إلى الفشل الدراسي تعود في الأساس لعدة أسباب وصعاب تواجه بعض الطلاب وتوقعهم عن مواصلة التقدم الدراسي، أخطرها يبدأ من الأسرة نفسها باعتبارها الركيزة الأساسية التي ينطلق منها الطالب وفي اجتماعيات التربية يكثر استعمال جملة الظروف والمؤثرات الاجتماعية المباشرة كالأسرة في تأثيرها على التفوق أو القصور الدراسي على اعتبار أنهما لا يظهران في عزلة عن تلك السياقات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية التي تشكل المناخ التربوي العام المساعد لإفراز التفوق أو القصور الدراسي. (١٢:٦٢)

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين متغير المستوى الاقتصادي لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنى سويف ولصالح المستوى الاقتصادي المرتفع ويرى الباحث الحالة الاجتماعية والاقتصادية المنخفضة لتلك الطلاب قد أثرت بالسلب نحو ممارسة النشاط الرياضية فقد أثرت هذه الحالة نحو استغلال وقت الفراغ إلى تكمل الجزء المفقود من انخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي إلى السعي إلى دخول سوق العمل للحصول على المكاسب الاقتصادية والى تمكنهم من الوصول إلى مستوى اجتماعي يساعدهم في الوصول إلى أقرانهم بطريقة أو بأخرى كما أن مستوى الأسرة المنخفض اجتماعياً واقتصادياً لم يتم توجيه الأبناء نحو أي نشاط تروبيحي على شكل ممارسة النشاط الرياضي أو غيره.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلا من ماري يونج . Mary I young (٢٠٠٨) (٢٦) أن البيئة المحيطة والمستوى الاجتماعي - الاقتصادي لديها يؤثر في تكوين الاتجاهات لدى الأطفال نحو ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية وتناسب تناسباً طردياً مع مستوى البيئة المحيطة.

وبالنسبة للحالة الاجتماعية والاقتصادية الجيد لتلك الطلاب قد أثرت بالإيجاب

نحو ممارسة النشاط الترويحية فقد أصبح لديهم الوقت الكافي لممارسة الترويحية بالإضافة إلى عدم الدخول إلى سوق العمل في هذه المرحلة السنوية مما أدى إلى تكوين الاتجاه الصحيح نحو استغلال هذا الوقت والجهد، وان للأسرة ذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع تنمى لدى أبنائها الاتجاه نحو ممارسة النشاط الترويحية للبعد على أي اتجاهات أخرى .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلا من محمد مصطفى (٢٠٠٠م) (١٧)، محمود مطر (٢٠٠٥) (١٨) إلى أن المستوى الاقتصادي الجيد والمستوى الاجتماعي الجيد يساعد في الاتجاه نحو ممارسة النشاط الترويحية وقد أوصت تلك الدراسات إلى الاهتمام بنشر الوعي إلى أهمية ممارسة النشاط الرياضي لجميع الفئات المجتمعية.

الاستنتاجات

- توجد علاقة بين ابعاد الديمغرافية الاجتماعية وممارسة الانشطة الترويحية لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنى سويف.
- انخفاض مستوى ممارسة الانشطة الترويحية لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنى سويف.
- وجود فروق إحصائية لمستوى ممارسة الانشطة الترويحية وفقا للنوع ولصالح البنين.
- وجود فروق إحصائية لمستوى ممارسة الانشطة الترويحية وفقا لمستوى الاغتراب ولصالح غير المغتربين.
- وجود فروق إحصائية لمستوى ممارسة الانشطة الترويحية وفقا لمستوى التحصيل الدراسي ولصالح الحاصلين على تقدير جيد جدا.
- وجود فروق إحصائية لمستوى ممارسة الانشطة الترويحية وفقا للمستوى الاقتصادي ولصالح الدخل المرتفع.

التوصيات

- الاهتمام بتحسين الخدمات الترويحية لدى طلاب الجامعة.
- محاولة تخفيض العقبات التي قد تواجه ممارسي الانشطة الترويحية لدى طلاب الجامعة.
- اجراء المزيد من الدراسات حول المتغيرات الديمغرافية والانشطة الترويحية.

المراجع

- ١- احمد حلمي قوره: " أسس ومبادئ علم النفس الرياضي" الحرية للطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٢م.
- ٢- أسامة كامل راتب: " علم نفس الرياضة (المفاهيم - التطبيقات)، دار الفكر العربي ، القاهرة، ٢٠٠٤م.
- ٣- امين أنور الخولى، جمال الدين عبد العاطي، مناهج التربية البدنية المعاصرة. دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٦م
- ٤- امين رياض الخولى: " الرياضة والمجتمع" عالم الفكر، الكويت، ٢٠٠٨م.
- ٥- أمير أحمد عبده هريسة: إستراتيجية الخدمة الترويحية الرياضية بمراكز شباب المدن بمحافظة بورسعيد رسالت
- ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، ٢٠٠١م
- ٦- إيمان أحمد ماهر: وضع إستراتيجية للنهوض بالتربية الرياضية في المرحلة الإعدادية. رسالت ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة. ٢٠٠٢م
- ٧- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد التربوي بمؤسسات التعلي مقبل الجودة الجامعي . مؤسسة لأهرام . القاهرة . ٢٠٠٨ م
- ٨- تهاني عبد السلام محمد: الترويج والتربية الترويحية، دار الفكر العربي، القاهرة ٢٠٠١ م
- ٩- ثابت عبد الرحمن جمال الدين محمد: الإدارة الاستراتيجية " مفاهيم ونماذج استراتيجية" الدار الجامعية، الإسكندرية. ٢٠٠٣م
- ١٠- خيرى الدين عويس: " مقدمة في علم الاجتماع الرياضي" دار الفكر العربي ، ط٥، القاهرة، ٢٠٠٤م.
- ١١- طارق رمضان برجاس: إستراتيجية للتربية الرياضية في المرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية. رسالت دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة. ٢٠٠٣م
- ١٢- على مصطفى المغربل : خطة مقترحة للأنشطة الترويحية الرياضية مصاحبة لمنهاج التربية الرياضية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالت دكتوراه، جامعة طنطا ٢٠٠٨ م .
- ١٣- كمال محمد درويش محمد محمد الحماحمى: رؤية عصرية للترويج وأوقات الفراغ، مكتب الكتاب والنشر، القاهرة، ٢٠٠١ م .
- ١٤- محمد أحمد محمود:
- دراسة تقويمية للأنشطة الترويحية لدى تلاميذ المعاهد الأزهرية الابتدائية، رسالت ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا ٢٠١٠م
- ١٥- محمد صبحى حسنين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي ، ط٢، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- ١٦- محمد كمال السمودى : الترويج وأوقات الفراغ، المنصورة، مطبعة الفرسان، ٢٠٠٦ م

- ١٧- محمد كمال مصطفى؛ "العلاقة بين التدرج الاجتماعي وبين مستوى اللياقة البدنية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أسيوط، رسالت دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٠م.
- ١٨- محمود مطر علي؛ "دراسة مقارنة في التكيف الاجتماعي المدرسي بين الرياضيين وغير الرياضيين وعلاقته بعدد من المتغيرات النفسية والبدنية، رسالت ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، بغداد، ٢٠٠٥م.
- ١٩- هشام محمد حسين؛
دراسة تحليلية للأنشطة الترويحية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية، رسالت دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة طنطا، ٢٠٠٠م.
- 20- Bravo , Gonzalo , AAn investigation of stateholder influence and institutional pressures on budget strategies of high school athletic departments. phd, the Ohio state university, 2004
- 21- JOY STANDEVE N: Education for Leisure, Sport for all in to the Go international society for COM parature physical education and Voe7, Germany , 2001.
- 22- MASON , G&WILSON , P : Sports recreation and juremile crime Australian institute of criminology Car Berra, 2008.
- 23- MCCUSKER&HERRY, I: Leisure nd youth paper from COM Conference held ac brd and likely community college , London , 2005.
- 24- Rockholz, Dari Mari Strategic Marketing for public Schools: A Study of Implementation by Connecticut Superintendents and Assistant Superintendents. University of Connecticut. 2002
- 25- Stewart and Ralf Intramural - recreation programs in large University . Journal of Physical Education .Perd , USA 2010
- 26- Young Bae, Jeon. Relationships between attitudes of college students in Korea toward physical education and level of physical activity. Dissertation-Abstracts-International. 2000 Feb; 2008.